

ميثاق المشاركة المواطنة جماعة ريصانة الجنوبية

فهرس:

2	مدخل:	1
3	الإطار المرجعي والقانوني للميثاق	2
4	أهداف الميثاق	3
5	القيم والمبادئ التي يركز عليها الميثاق	4
5	آليات تعزيز المشاركة المواطنة بالجماعة	5
5	1.5 طبيعة المشاركة المواطنة وعلاقتها بمسلسل اتخاذ القرار	5
6	2.5 المعنيون بالمشاركة	6
7	3.5 فضاءات المشاركة	7
7	6 الالتزامات	6
7	1.6 التزامات الجماعة:	7
8	2.6 التزامات الجمعيات:	8
8	3.6 التزامات المواطنات والمواطنين:	8
9	7 تفعيل الميثاق:	9
9	1.7 التواصل حول مضامين الميثاق	9
9	2.7 تفعيل وتتبع وتقييم الميثاق	9
10	3.7 مؤشرات تقييم استعمالات الميثاق	10
11	4.7 فريق مواكبة تتبع الميثاق	11

1. مدخل:

يمثل ميثاق المشاركة المواطنة إطاراً مساعداً وميسراً لتفعيل آليات الديمقراطية التشاركية بالجماعات، وهو عبارة عن مجموعة من القيم والمبادئ تحدد القاعدة الأساسية لتأطير أي مسلسل تشاركي للجماعة اتجاه المواطنين والمواطنات وجمعيات المجتمع المدني وجميع الشركاء والفاعلين المشاركين في الحياة العامة المحلية.

وقد تمت صياغة هذا الميثاق بطريقة تشاركية ساهم فيها منتخبون وأطر الجماعة إلى جانب عضوات وأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع وكذلك جمعيات المجتمع المدني الناشطة بتراب الجماعة، بالإضافة إلى المواطنين والمواطنات. حيث شكلت مرحلة الصياغة فرصة لتحديد المعوقات التي يمكن أن تواجه تطبيق بنود هذا الميثاق إضافة إلى تعزيز الرافعات اللازمة لذلك.

الميثاق ليس غاية في حد ذاته، بل يشكل نقطة بداية لمسار المشاركة المواطنة، لذا، من الضروري العمل على تحيينه، من خلال ضمان وجود آلية للمواكبة والتتبع والتقييم.

2. الإطار المرجعي والقانوني للميثاق

• التوجيهات الملكية السامية

- خطاب جلالة الملك إلى المشاركين في الملتقى الوطني حول الجماعات المحلية بأكادي يوم: 12/12/2006
- « ... و إن طموحنا لكبير في جعل المدن والجماعات المحلية، تشكل، إلى جانب الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، شريكا حقيقيا في مسلسل التنمية الشاملة ببلادنا، وقوة اقتراحية، لتفعيل مختلف الاستراتيجيات الوطنية. وبما أن الحكامة الجيدة، أصبحت عنصرا أساسيا في تدبير المدن الكبرى، كان لزاماً على مدنا التوجه نحو نظام يمكن من فتح المجال لمبادرات، تقوم على مقاربة تعاقدية وتشاركية، بين الدولة والمدن، ومن انخراط مختلف الفعاليات السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، وإشراك المواطنين في مختلف مراحل إنجاز البرامج المحلية ... »

▪ خطاب صاحب الجلالة بمناسبة عيد العرش يوم 30/07/2007

« ... ومهما كانت مشروعية الديمقراطية النيابية التقليدية، فإننا نرى من الضروري استكمالها بالديمقراطية التشاركية العصرية. الأمر الذي يمكننا الاستفادة من كل الخبرات، الوطنية والجهوية، والمجتمع المدني الفاعل، وكافة القوى الحية للأمة، ومشاربها وتياراتها، أيا كان موقعها، والتي لها مكانتها لدى جلالتنا، ورأيها المحترم في الشأن العام، في نطاق سيادة القانون ودولة المؤسسات ... »

- مقتضيات الدستور ولا سيما: الفصل 12 من الدستور الذي ينص " ... تُساهم الجمعيات المهتمة بقضايا الشأن العام، والمنظمات غير الحكومية، في إطار الديمقراطية التشاركية، في إعداد قرارات ومشاريع لدى المؤسسات المنتخبة والسلطات العمومية، وكذا في تفعيلها وتقييمها ... "

▪ الفصل 13 من الدستور ينص على أن "السلطات العمومية (تعلم) على إحداث هيآت للتشاور، قصد

إشراك مختلف الفاعلين الاجتماعيين، في إعداد السياسات العمومية وتفعيلها وتنفيذها وتقييمها " .

▪ الفصل 139 من الدستور ينص على أن "مجالس الجهات، والجماعات الترابية الأخرى (تضع) آليات تشاركية للحوار والتشاور، لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والجمعيات في إعداد برامج التنمية وتتبعها".

● **مقتضيات القانون التنظيمي 11-113 المتعلق بالجماعات.**

▪ المادة 119 من القانون التنظيمي تنص على أن المجلس الجماعي يقوم بإحداث آليات تشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمة المواطنين والمواطنات والمجتمع المدني في إعداد برامج التنمية وتتبعها طبقاً للكيفيات المحددة في النظام الداخلي للجماعة.

● **قوانين وأنظمة أخرى مثل:**

▪ القانون رقم 54.19 بمثابة ميثاق المرافق العمومية، وخصوصاً ما ورد في الباب الرابع المعنون "القواعد المنظمة لعلاقة المرافق العمومية بالمرتفقين": الانفتاح والتواصل - استقبال المرتفقين - تقديم الخدمات العمومية - معالجة التظلمات

● **النموذج التنموي الجديد** الذي يؤكد على «... تعزيز الديمقراطية التشاركية عبر مضاعفة قنوات الوساطة التقليدية أو المبتكرة الموسومة بهاجس الإدماج والتعددية والقرب...»

و «... تشكل قيم المواطنة والمشاركة المواطنة المسؤولة والتشبث بالوطن، سواء تعلق الأمر بالشأن المحلي أو بالمصلحة الوطنية، حجر الزاوية لهذا الفضاء العام الدينامي، المتضامن والمنصف الذي يحث عليه النموذج التنموي الجديد ...»

● **النظام الداخلي للجماعة :**

- **المادة 86:** يمكن لرئيس المجلس الجماعي بالتعاون مع أعضاء المكتب، عقد لقاءات عمومية مع المواطنين والمواطنات والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين وجمعيات المجتمع المدني لدراسة مواضيع عامة تدخل في اختصاصات الجماعة والإطلاع على آرائهم بشأنها وكذا لإخبار المواطنين والمواطنات المعنيين بالبرامج التنموية المنجزة أو الموجودة في طور الإنجاز...»

3. أهداف الميثاق

تتمثل الأهداف الإجرائية لميثاق المشاركة المواطنة لجماعة ريصانة الجنوبية فيما يلي:

- مأسسة المشاركة المواطنة على صعيد جماعة ريصانة الجنوبية؛
- ضمان فعالية أكبر للمسارات التشاركية التي تنظمها جماعة ريصانة الجنوبية؛
- بناء علاقة الثقة بين المواطنين والمواطنات والجمعيات والمنتخبين والهيئات الاستشارية المحدثة على مستوى جماعة ريصانة الجنوبية؛
- تعزيز ثقافة الاستماع والحوار في ظروف مناسبة؛
- تشجيع الالتزام الفعلي والتتبع المسؤول للعمل العمومي من قبل المواطنين والمواطنات والجمعيات؛

- تعبئة الذكاء الجماعي وجعله في خدمة التنمية الترابية الشاملة.

4. القيم والمبادئ التي يركز عليها الميثاق

القيم:

تتمثل القيم المشتركة للفاعلين/ات بتراب جماعة ريسانة الجنوبية، والتي يركز عليها ميثاق المشاركة المواطنة فيما يلي:

- التعاون والشراكة والتضامن بين الفاعلين/ات بتراب الجماعة؛
- احترام الآراء المختلفة؛
- العدل والمساواة؛
- الانفتاح؛
- الوضوح والشفافية؛
- النزاهة والمصداقية؛
- تطبيق مقررات المجلس الجماعي في حدود إمكانيات الجماعة؛

المبادئ:

تتمثل المبادئ التي تُوَظَر طريقة تعامل الفاعلين/ات بتراب الجماعة والتي يحترمونها بشكل دقيق فيما يلي:

- تكافؤ الفرص؛
- الالتزام؛
- الحوار والتشاور؛
- الإنصات؛
- التواصل الإيجابي؛
- تغليب المصلحة العامة؛

5. آليات تعزيز المشاركة المواطنة بجماعة ريسانة الجنوبية

1.5 طبيعة المشاركة المواطنة وعلاقتها بمسلسل اتخاذ القرار

تحدد طبيعة المشاركة المواطنة التي تهدف جماعة ريسانة الجنوبية إلى تفعيلها من خلال المستويات الأساسية لسلم المشاركة، وهي أربعة:

- **توفير المعلومة:** تقوم الجماعة بتوفير المعلومات للمواطنين والمواطنات والجمعيات والهيئات الاستشارية، بشكل تلقائي أو بناء على طلب، بحيث تلبى هذه المعلومات أهدافا تواصلية وتوعوية وتساهم في تحقيق الشفافية، ويتم ذلك عبر قنوات مختلفة منها على سبيل المثال: المنتديات واللقاءات العمومية، الملصقات، الموقع الإلكتروني، المعارض، الصحف ... ويعتبر توفير المعلومة خطوة أساسية وتمهيدية لأي نهج تشاركي.
- **الاستشارة:** وهي عملية تزيد من شفافية نشاط الجماعة عبر إشراك جمهور أوسع في عملية صنع القرار، من خلال تمكين المواطنين والمواطنات والجمعيات والهيئات الاستشارية من التعبير عن احتياجاتهم، والاستفادة من خبراتهم وكذلك التواصل بشكل مباشر مع المنتخبين والإطلاع على القرارات التي تتخذها الجماعة. في هذه

الحالة، تحدد الجماعة مواضيع وطرق عملية الاستشارة وتبلغ بها المواطنين والجمعيات، وفي المقابل يعبر هؤلاء عن آرائهم وينقلونها إلى الجماعة. وتقوم الأخيرة بجمع هذه الآراء حول موضوع معين من خلال أدوات عديدة من بينها استعمال البحث العمومي، أو الاستمارة الورقية، أو الإلكترونيات أو مباشرة عبر لقاءات حضورية. وتكون النتائج استشارية بحتة، بحيث تبقى الحرية للجماعة في استخدام هذه النتائج أولاً. وهناك نوعان من الاستشارة: الاستشارة المباشرة، أو تلك التي يتم تنظيمها ضمن الهيئات المحدثة لهذا الغرض مثل هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.

● **التشاور:** هو عملية حوار مفتوح بين الجماعة والعديد من المشاركين/ات، بحيث يتيح إمكانية تحديد المقترحات والتصورات بشكل مشترك لتحسين مشروع أو لبناء رؤية مشتركة حول مشروع. في هذه الحالة يتعلق الأمر بالتفاعل مع المواطنين والمواطنات والجمعيات والهيئات الاستشارية لضمان أخذ تطلعاتهم بعين الاعتبار، بحيث يكون التعاون واسع النطاق، والحوار قائم، وهناك العديد من المعلومات المتبادلة بين المواطنين وصناع القرار، مع تطورات وتكييفات تدريجية من كل جانب، حتى لو ظلت مسؤولية اتخاذ القرار النهائي من مسؤولية الجماعة. وهذا على سبيل المثال هو الحال بالنسبة لمجالس الأحياء أو اللجان المحلية أو ورشات الإعداد المشترك لبرامج الانفتاح.

● **القرار المشترك:** يتعلق الأمر بالإعداد المشترك والتنفيذ المشترك في جميع مراحل عملية صنع القرار، بحيث تستفيد الجماعة من خبرة المواطنين والمواطنات والجمعيات والهيئات الاستشارية، ويتم بعد ذلك تشجيع هؤلاء على المشاركة بشكل ملموس في التفعيل والأجراء، حيث يعتبر المواطنات والمواطنون والجمعيات والهيئات الاستشارية شركاء ويتم استدعاؤهم للمساهمة في اتخاذ القرار في كل مرحلة من مراحل هذه العملية.

2.5 المعنيون بالمشاركة

تتمثل الأطراف المعنية بالمشاركة في الفاعلين الترابيين المعنيين بالشأن المحلي ومن ذوي المصلحة المباشرة وغير المباشرة كذلك، وهم:

- المواطنون/ات؛
 - المنتخبون/ات؛
 - الموظفون/ات؛
 - ممثلو/ات آليات الحوار والتشاور المحدثة على صعيد الجماعة؛
 - ممثلو/ات جمعيات وفعاليات المجتمع المدني؛
- وتبقى جماعة ريصانة الجنوبية منفتحة على مشاركة مختلف الفاعلين والمتدخلين، و يتم تحديدهم بالاعتماد على عناصر أهمها:

- طبيعة موضوع المشاركة؛
- مستويات سلم المشاركة التي تريد الجماعة تفعيلها، ويتعلق الأمر بالاستشارة والتشاور والمشاركة؛
- نوع آلية المشاركة هل هي رقمية أم حضورية؛

3.5 فضاءات المشاركة

فضاءات المشاركة هي كل الفضاءات والأمكنة التي تفعل فيها المقاربات التشاركية التي تقودها الجماعة، على سبيل المثال:

- القاعات والفضاءات التابعة للجماعة (مركز القرب بمركز جماعة ريسانة الجنوبية، المركز المتعدد الخدمات بدوار أولاد مصباح، المركز النسوي بدوار الطواجنة)، وأي فضاءات جديدة يتم إحداثها؛
- الفضاءات والمنصات الرقمية التي تشرف عليها الجماعة - في حال إحداثها؛
- الفضاءات والساحات العمومية.

6 الالتزامات:

ينطلق تحديد التزامات الأطراف المعنية بالمشاركة المواطنة وفق مبدأ تحقيق المصلحة العامة، مع ما يقتضي ذلك من تحقيق التعاون الفعال والشراكة الناجعة التي تفضي إلى نتائج ملموسة تعبر عن التنوع والاختلاف والغنى في الآراء والمقترحات.

وتلتزم الجماعة من جهة والمواطنات والمواطنون والجمعيات من جهة أخرى باحترام مجموع القيم والمبادئ التي يتبناها الميثاق وكذا الخطوات التشاركية المنصوص عليها ويتعهدون بتنفيذه والترويج له بشكل فعال.

وأثناء تفعيل المشاركة المواطنة على صعيد المجال الترابي للجماعة، هناك على الأقل ثلاثة أطراف رئيسية هي:

- **جماعة ريسانة الجنوبية** كمؤسسة قانونية لديها اختصاصاتها وامكانياتها يحددها القانون؛
- **جمعيات المجتمع المدني** كشريك في وضع وتفعيل وتتبع وتقييم المشاريع والبرامج والسياسات العمومية التي تنزل على الصعيد المحلي، وذلك إما بصفتها جمعيات عضوة في الهيئات الاستشارية التي تحدثها الجماعة أو بصفتها جمعيات فاعلة على الصعيد الترابي.
- **المواطنات والمواطنون** بحكم أهمية توفير كل الشروط لمشاركتهم/ن في عملية اتخاذ القرار، سواء كأفراد لهم ولهن تجارب مهنية وحياتية، أو بصفتهم/ن أعضاء وعضوات يساهمون في آليات الحوار والتشاور المحدثة على صعيد الجماعة.

1.6 التزامات الجماعة:

- **اعتماد المقاربة التشاركية** مع المواطنات والمواطنين والجمعيات في إعداد وتنفيذ وتتبع البرامج والمشاريع؛
- **تقاسم المعلومات** ذات صلة بالموضوع وكتابتها بلغة مفهومة من قبل الجميع مع توفير ولوج سهل إليها.
- **ضمان المشاركة الفعلية** للجمعيات والمواطنات/المواطنين في جميع مراحل إعداد المشاريع التشاركية.
- **ضمان مشاركة دامجة** في جميع مراحل المسار التشاركي، من خلال الحرص على بناء الثقة بين الأطراف المعنية؛
- **الشفافية والتواصل المستمر** حول عمل الجماعات الترابية والبرامج والمشاريع والخدمات العمومية إضافة إلى وضع قواعد المناقشة والمداولة وكذلك تحديد أهداف ومراحل المسار التشاركي مع إخبار المعنيين؛
- **دراسة الاقتراحات** المقدمة من طرف الجمعيات والمواطنات/المواطنين والتعاطي معها وفق مقاربة شفافة؛

- **الإصاف** من خلال تعزيز إدماج الفئات في وضعية هشاشة أو ضعيفة التمثيل مع اختيار مكان وزمان تسمح فيه عملية المشاركة بالولوج العادل للجميع.
- **المرونة** من خلال تكييف منهجيات العمل وأشكال المشاركة خلال جميع مراحل العملية، وفقاً للاحتياجات والسياق المحلي.
- **التماس التعاون** من خلال السعي للوصول إلى التوافق، وبدل كل الجهود لضمان اتخاذ القرار الذي يأخذ بعين الاعتبار تعدد وجهات النظر والقيم المختلفة التي دافع عنها المشاركون/ات والتي تحظى بدعم الأغلبية.
- **الحياد والمصداقية** والموضوعية في العامل مع القضايا والإشكالات، بعيداً عن الانتماءات السياسية؛
- **ضرورة تقديم النتائج** من خلال الحرص على شرح الاختيارات التي تم اتخاذها، وضمان ترجمة نتائج عملية المشاركة إلى إجراءات ملموسة مع تفعيل وأجراً آليات المتابعة والتقييم.
- **التواصل المباشر مع المواطنين والمواطنات**، عبر برمجة لقاءات تواصلية مع المواطنين/ات والجمعيات بصفة دورية لمناقشة الاقتراحات والمشاكل؛
- **احترام كل مقتضيات هذا الميثاق والحرص على تفعيلها؛**

2.6 التزامات الجمعيات:

- احترام السلطة الشرعية لمجلس الجماعة؛
- التعريف بانتظاراتهم وإبداء آرائهم، وإبراز تجاربهم في إطار اختصاصات الجماعة؛
- العمل بروح بناءة بحثاً عن المصلحة العامة؛
- اعتماد أسلوب الحوار والتحسيس والتواصل والتشارك والرغبة في العمل؛
- الترافع من خلال العرائض وكذلك تقديم أفكار واقتراحات وتوصيات؛
- تأطير المواطنين/ات بشكل عام والشباب والنساء بشكل خاص وتحسيسهم المستمر حول كيفية المشاركة الفعالة في العمليات التشاركية؛
- مواكبة المواطنين/ات في العمليات التشاركية، حسب كل مشروع أو برنامج الجماعة والفئة التي يستهدفها، وتشجيعهم على إبداء الرأي والمساهمة في تقديم الحلول والبدائل؛
- مشاركة المعلومات حول مشاريع وبرامج الجماعة بكل الأشكال الممكنة؛
- المساهمة في ضمان مشاركة جميع الفئات، خاصة الفئات الهشة في العمليات التشاركية من خلال تقديم المرافقة اللازمة؛
- تنظيم حملات توعية وتحسيس لزيادة وعي جميع الفئات، خاصة الفئات الهشة بأهمية المشاركة المواطنة ودورها في مسار اتخاذ القرار.
- **احترام كل مقتضيات هذا الميثاق والحرص على تفعيلها؛**

3.6 التزامات المواطنين والمواطنات:

- احترام السلطة الشرعية لمجلس جماعة ريصانة الجنوبية؛
- الانخراط في عمليات المشاركة المواطنة؛
- التعريف بانتظاراتهم وإبداء آرائهم، وإبراز تجاربهم في إطار اختصاصات الجماعة؛
- العمل بروح بناءة بحثاً عن المصلحة العامة؛
- اعتماد أسلوب الحوار والتحسيس والتواصل والتشارك والرغبة في العمل؛
- الترافع من خلال العرائض وكذلك تقديم أفكار واقتراحات وتوصيات

- احترام كل مقتضيات هذا الميثاق والحرص على تفعيلها؛

7 تفعيل الميثاق:

يعتمد تفعيل الميثاق على عدة مستويات عملية تمكن من تعزيز أجهزته ومواكبة استعمالاته وقياس مختلف النتائج والآثار المترتبة عنه.

1.7 التواصل حول مضامين الميثاق

يمكن في هذا الصدد ذكر كل الآليات والإجراءات المتاحة، من أجل التعريف بمضامين ميثاق المشاركة المواطنة، وتعبئة مختلف الفاعلين المحليين للانخراط فيه والتحسيس بأهميته وأدواره، من قبيل:

- نشر الميثاق في الموقع الإلكتروني للجماعة أو على صفحاتها الرسمية بوسائل التواصل الاجتماعي؛
- تنظيم حفل تقديم وتوقيع الميثاق لفائدة الجمعيات العضوة في هيئة المساواة وتكافؤ الفرص وكذلك الجمعيات الأخرى الشريكة للجماعة؛
- إخبار المواطنين بوجود الميثاق والتعريف بمقتضياته إضافة إلى توضيح الإطار العام الذي يندرج فيه هذا الميثاق مع تفسير المسار التشاركي وغاياته، لفهم حيثيات وتفاصيل هذه المشاركة المواطنة. يمكن الاعتماد على رسومات (infographies) أو مخططات توضيحية تحتوي على المعلومات الأساسية فقط، مصاغة بأسلوب واضح يرتكز على جمل مبسطة،
- من أجل تواصل فعال، يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، بشرط مشاركة محتوى سلس وسهل استيعابه. يمكن الاعتماد على فيديو مُتحرك (vidéo d'animation) لشرح جوهر الميثاق للمواطنين بيبين أساساً:

✓ ماذا تعني المشاركة المواطنة؟

✓ مستوياتها الأربعة

✓ ما الذي يمثله هذا الميثاق

✓ إلى من يتوجه

✓ ما هي أهدافه،

✓ كيف سيكون وقعه على المواطن

✓ ما هي التزامات مختلف الفئات.

- تنظيم أنشطة وفعاليات بشراكة مع جمعيات المجتمع المدني. يمكن أن يُنظَّم هذا الحدث في تواريخ وفضاءات متعددة ويشمل في كل مرة جمعيات مختلفة للوصول إلى عدة شرائح من المواطنين؛
- إعداد كتيب و منشورات وملصقات بمرافق الجماعة خاصة بفضاء الاستقبال.

2.7 تفعيل وتتبع وتقييم الميثاق

- يخضع ميثاق المشاركة المواطنة لتتبع وتقييم منتظم، حيث يتم تبادل الخبرات بشكل دوري، ولاسيما بين مستعملي الميثاق.

تمكن عملية التتبع المستمر من جمع وتحليل المعلومات بهدف صياغة تقارير حول تنفيذ مضامين ومقاصد ميثاق المشاركة المواطنة، وكيفيات تفعيله وتجويده، وكذلك مختلف العراقيل والصعوبات التي تواجهها الجماعة وباقي الفاعلين أثناء استعمال هذا الميثاق.

- أهداف التقييم متنوعة منها رغبة الجماعة الترابية في دعم وتحقيق الشفافية من خلال إبراز ممارسات المشاركة المواطنة وتعزيز الالتزام بمبادئ الميثاق.

- يجب أن تتم عملية التقييم بشكل جماعي وتشكل لحظة قوية لبناء سياسة المشاركة.

وللقيام بذلك يمكن وضع مصفوفة تتبع تساعد في تدوين المعلومات والمعطيات التي لها علاقة مباشرة بعدد الفاعلين المنخرطين في الميثاق، طبيعة المسارات التشاركية التي استعمل فيها الميثاق، الصعوبات التي واجهت استعماله وغيرها من المؤشرات.

3.7 مؤشرات تقييم استعمالات الميثاق

المؤشر هو عامل قياس يساعد على فهم التحولات والتأثيرات الحاصلة سواء كانت متوقعة أو لا. ويكون ذو طبيعة كمية أو نوعية، وهو يمنح طريقة بسيطة وموثوقة للقياس والإبلاغ عن التغييرات المتعلقة باستعمالات ميثاق المشاركة المواطنة.

مؤشرات كمية:

- خلال السنة الأولى من اعتماد الميثاق، 40% على الأقل من الجمعيات المحلية قامت بالتوقيع على الميثاق؛
- 30% على الأقل من الجمعيات الموقعة على الميثاق تساهم في التعريف به لدى المواطنين والمواطنات؛
- خلال السنة أشهر الأولى من اعتماد الميثاق، تم استعماله مرة واحدة على الأقل بمناسبة تنظيم الجماعة أو جمعيات المجتمع المدني أو أحد الهيئات الاستشارية المحدثة بالجماعة لمسار تشاركي محلي؛
- معدل المشاركة: مشاركة على الأقل 70% من المواطنين/ات في التظاهرات المنظمة من طرف الجماعات المتعلقة بالمشاريع أو البرامج التشاركية؛
- نسبة مشاركة الفئات المستهدفة: على الأقل مشاركة 50% من الفئات المختلفة في العمليات التشاركية، بما في ذلك النساء، الشباب، والأشخاص في وضعية إعاقة؛
- عدد المقترحات المقدمة: على الأقل 10 مقترحا أو توصية أو عرائض أو آراء استشارية تم تقديمها من قبل الجمعيات والمواطنات والمواطنين والهيئات الاستشارية؛
- نسبة تنفيذ المقترحات: على الأقل 50% من المقترحات والتوصيات والعرائض والآراء الاستشارية التي تقدمها، تم تبنيها وتنفيذها من قبل الجماعة.

مؤشرات نوعية:

- استعمال ميثاق المشاركة المواطنة، وحرص الأطراف المعنية على التطبيق السليم لمضامينه، ساهم في تعزيز مشاركة الجمعيات والمواطنين/ات وفي تجويد نتائج المسارات التشاركية التي تنظمها الجماعة؛
- استعمال ميثاق المشاركة المواطنة ساهم في تعزيز التواصل وسبل الحوار بين الجماعة وجمعيات المجتمع المدني؛
- رضا المشاركين: إجراء استطلاعات رأي دورية لقياس مدى رضا المواطنين والمواطنات والجمعيات عن العمليات التشاركية ونتائجها؛
- فعالية التواصل والمشاركة: تقييم جودة وفعالية قنوات التواصل المستخدمة بين الجماعة والمواطنين والجمعيات، من خلال استبيانات أو استطلاعات الرأي تمكن من قياس مدى وضوح المعلومات المقدمة للمشاركين وإمكانية الوصول إليها، إضافة إلى تقييم الآليات التشاركية التي توفرها الجماعات للمواطنين ومدى سهولة استعمالها وقدرتها على بلوغ جميع فئات المجتمع؛
- تأثير المشاركة: تحليل تأثير المشاركة المواطنة والبرامج التشاركية على تحسين القرارات والمشاريع المحلية ومدى تلبيتها لاحتياجات المجتمع وذلك من خلال استطلاع مدى رضى المواطنين بخصوص الخدمات العمومية والمشاريع المنبثقة من المسلسلات التشاركية؛

- **التقارير الدورية:** إعداد تقارير دورية تعرض تقدم تنفيذ الميثاق، تتضمن تحليلاً شاملاً للبيانات الكمية والنوعية، وتسلط الضوء على النجاحات والتحديات، مع تقديم توصيات للتحسين.

4.7 فريق مواكبة تتبع الميثاق

يرتكز تفعيل الميثاق على لجنة أو خلية تتبع هي بمثابة فريق عمل مشكل على صعيد الجماعة، ومكونة على الأقل

من:

- عضو(ة) منتخب يمثل المجلس الجماعي؛
- ممثل(ة) عن مديرية المصالح؛
- ممثل(ة) عن اللجنة الدائمة المعنية بالمشروع موضوع المشاركة المواطنة؛
- نقطة ارتكاز المشروع المعني بتفعيل المشاركة المواطنة؛
- ممثل(ة) عن كل آلية للحوار والتشاور محدثة على صعيد الجماعة؛
- ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني.

مهام هذا الفريق:

- تنسيق عملية التعريف بالميثاق والتواصل حوله؛
- أجراً وتطبيق مضامين الميثاق من خلال التنسيق مع كل المعنيين بتنظيم مسار تشاركي (مثلاً لقاء تشاوري مع الجمعيات والساكنة حول موضوع معين...)
- تتبع تفعيل الميثاق من خلال جمع وتوثيق وتحليل المعلومات الواردة مثلاً من لوائح حضور اللقاءات، بطائق التقييم...؛
- الإشراف على تقييم نتائج استعمال الميثاق؛
- تحيين وإغناء مضامين الميثاق وفق المستجدات ونتائج عملية التقييم مع ضمان إشراك ممثلي جمعيات المجتمع المدني.